المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

دور تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

اخلاص سعود شامي شيبه
باحث اكاديمي
جامعة الملك خالد

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق الاستبانة الإلكترونية على عينة عشوائية مكونة من (٨٤) معلماً ومعلمة في مدارس المملكة العربية السعودية. وكشفت نتائج الدراسة أن واقع دور تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها في المدارس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاء بدرجة مرتفعة، كما كشفت النتائج أن واقع معوقات توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها في المدارس جاءت بدرجة مرتفعة. وأظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أهمية ودور توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية لصالح المنطقة الغربية والشرقية، كما بينت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أهمية ودور توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها وفقاً لمتغير الخبرة العملية لصالح سنوات الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات. وأوصت الدراسة بضرورة القيام بدورات تدريبية للمعلمين بمدارس مناطق المملكة العربية السعودية لتدريبهم للاستعداد لمواجهة الأزمات المحتملة، والعمل على تشجيع مديري المدارس على استثمار النواحي الإيجابية من الأزمة الحالية وجعلها فرصة للتعلم لتطوير إدارة الأزمات المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: تقنيات الاتصال، الأزمات، الكوارث.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

Abstract:

The study aimed to reveal the role of modern communication technologies in predicting and reducing crises and disasters from the perspective of male and female teachers. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive and analytical approach by applying electronic resolution to a random sample of 84 teachers in Saudi Arabian schools. The results of the study revealed that the role of modern communication techniques in predicting and reducing the incidence of crises and disasters in schools from the standpoint of male and female teachers was high, and that the barriers to the employment of modern communication techniques in predicting and reducing the incidence of crises and disasters in schools were high. The results showed statistically significant differences between the averages of the sample population estimates towards the importance and role of employing modern communication techniques in predicting and reducing crises and disasters according to the school district variable for the Western and Eastern Regions and the results showed significant differences between the averages of the study sample estimates towards the importance and role of employing modern communication techniques in predicting and reducing crises and disasters according to the operational experience variable for more than 10 years of experience. The study recommended that teachers should be given training courses in Saudi Arabian schools to train them to prepare for potential crises, and work to encourage school principals to invest the positive aspects of the current crisis and make it an opportunity to learn to develop future crisis management.

Keywords : communication techniques, crises, désastres.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

المقدمة:

يشهد العالم في الوقت الحالي تطوراً تكنولوجياً ورقمياً مذهلاً ومتسارعاً؛ مما يتطلب الحاجة إلى أشخاص لديهم مهارات قيادية تعمل على استيعاب التحديات بشكل إبداعي ومبتكر، خاصة في ظل الأزمات المتلاحقة (الدقس وأبو العلا، ٢٠٢٢). كما تحتل التقنيات الحديثة للاتصال مكانة بارزة في هذا السياق، حيث توفر وسائل للتنبؤ بالأزمات، والتحذير المبكر، والتواصل الفوري مع الجماعات المعنية (Velev et al., 2017).

فاهتم الباحثون في السنوات الأخيرة بالتأثير الذي تساهم به تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في تحديد قدرة المنظمات على الاستجابة للأزمات وكيفية إدارتها والتعامل معها بشكل يقدم صورة طيبة وسمعة إيجابية أمام الجمهور. وفي مواقف المنظمات تزداد أهمية الحفاظ على هذه الصورة وحماية تلك السمعة بين أعضاء مجموعات المصالح المتعاملة مع المنظمة، من خلال الإدارة الفعالة لتلك الأزمات. وتعتبر وسائل الاتصال الحديثة واحدة من أبرز أدوات التنبؤ بالأزمات والكوارث وإدارتها بصورة صحيحة توصل وتنشر المعلومات الصحيحة للجمهور (أبو سريع، ٢٠١٧).

ومع ملاحظة الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، والإمكانات التفاعلية والتنبؤية التي تتمتع بها، لم تعد الاستعانة بهذه الوسائل في إدارة الأزمات والكوارث مسألة تخضع لاختيار المنظمة، فإذا قررت المنظمة الاستغناء عن وسائل التواصل الحديثة وعدم تفعيلها في الأزمات ستكون غير قادرة على التواصل والتنسيق مع الجهات المختلفة والذي يعد أمرًا أساسيًا في مجال إدارة الأزمات والكوارث، كما أن عدم استخدام تقنيات الاتصال الحديثة مثل الهواتف الذكية والبريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الجهات المختصة والسلطات المحلية أثناء الأزمات، سيفاقم من الأزمة ولن يعود بالإماكان تنظيم الإجراءات وتقديم المساعدة بشكل أفضل (Derani & Naidu, 2016).

فالأزمات والكوارث هي حوادث طارئة يمكن أن تلحق ضررًا جسيمًا بالمجتمعات والبيئات التي نعيش فيها. إن وقوع هذه الأحداث غالبًا ما يكون غير متوقع، ويشمل ذلك الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات والأحداث الجوية القاسية، وكذلك الأزمات الإنسانية مثل الأوبئة والنزاعات المسلحة وغيرها

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

من المشاكل والكوارث التي يكون تأثيرها أكثر قسوة على الأطفال والشباب الذين يعيشون في أماكن تعليمية (خليل، ٢٠١٦).

فتعتبر المدارس والأماكن التعليمية ميداناً تربوياً هاماً، وتمثل الأزمات التي تمر بها نقطة حرجة، جعلت بعض المديرين والمعلمين في كثير من الأحيان بفقدون القدرة على احتوائها، والتعامل معها واتخاذ القرارات المناسبة اتجاهها الأمر الذي يؤدي إلى إعاقة المدرسة في تحقيق أهدافها (هلالي ودبوس، ٢٠١١). وتواجه المدرسة المعاصرة أنواعاً متعددة من الأزمات التي تختلف أسبابها، فمنها ما يتعلق بالطالب، أو المعلم، أو المبنى الدراسي، ومنها ما يتعلق بالظروف الطبيعية كالزلازل والأعاصير والحرائق. وبالتالي قد تؤدي إلى حدوث خلل يؤثر على سير النظام التعليمي في المدرسة، وهو ما يتطلب تدخلاً فورياً للتعامل معها من قبل الإدارة والمعلمين، واستخدام أحدث التقنيات والوسائل التواصلية والاتصالية لاتخاذ القرارات المناسبة حيالها لمنع حدوثها، أو التنبؤ المبكر بها لتجنبها وتجنب التداعيات التي فد تطور مع الأزمة (عبد الوهاب والمرسي، ٢٠١٤).

ولعل الأزمة الأخيرة التي واجهتها المدارس والمتمثلة بأزمة كورونا، أحدثت زلزلة كبيرة في النظم التعليمية، وفرضت على المدراء والمعلمين العمل دائماً على التأهب والاستعداد للكوارث والأزمات، واكتساب المهارات الاتصالية والتواصلية والإدارية والقيادية، وفي طليعة هذه المهارات، المهارات التقنية المعاصرة التي تمكنهم من التخيل الخصب والخلاق الذي يمكنهم من تكوين رؤية صائبة وسليمة في احتواء الأزمة وإدارتها، وتساعدهم في التنبؤ والإنذار المبكر، حيث تلعب تقنيات الاتصال الحديثة دورًا حاسمًا في التنبؤ بالكوارث والإنذار المبكر، فيمكن استخدام أنظمة الرصد والتنبؤ للكشف عن العلامات المبكرة للأزمات والتحذير منها، مما يتيح للمعلمين والمعلمات اتخاذ إجراءات وقائية مبكرة (الدقس وأبو العلا، ٢٠٢٢).

كما أن وسائل الاتصال الحديثة سهلت من عملية التعليم عن بعد في هذه الأزمة، وساهمت في استمرار العملية التعليمية على الرغم من تعليق الدراسة في المدارس التقليدية، ومكنت المعلمين

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

والمعلمات من استخدام تقنيات التعليم عن بعد للبقاء على اتصال مع الطلاب ومواصلة عملية التعليم ليحافظ على استمرارية التعليم ويقلل من تأثيرات الأزمات على التعليم (القرني، ٢٠٢١).

فأزمة كورونا غيرت من التوجه الذي تتبناه المؤسسات التعليمية والاتصال المؤسسي في إدارة الأزمات، فتحولت نحو القيام بدور تيسير الاتصال متعدد الاتجاهات، وأتاحت الفرصة للتفاعل مع الجمهور وبين أفراد المنظمة في سبيل الكشف عن أفضل الطرائق في مواجهة الأزمات، ومكنت المدراء والمعلمين من تنفيذ الخطط التي تساعدهم لاحقاً على التنبؤ بالأزمات وإدارتها والحد من تأثيرها (الخميسي، ٢٠٢٠).

وعليه لا بد من التعرف على دور تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، لا سيما وأن العديد من المنظمات التعليمية تنظر إلى الاستخدام الفعال لوسائل التواصل الحديثة في التنبؤ بالأزمات وإدارتها تحدي كبير خاصة مع قلة عدد الدراسات التي اختبرت استخدام هذه الوسائل وفاعليتها في إدارة الأزمات والتنبؤ بها والحد من وقوعها، وهو ما هدفت إليه الدراسة الحالية.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

في ظل التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها العالم اليوم، وفي ظل التطورات والتغيرات التقنية المتسارعة والمتلاحقة، تواجه المنظمات على اختلاف أنواعها الحكومية وغير الحكومية، التعليمية وغير التعليمية، الخدمية والإنتاجية، مجموعة من الأزمات التي تتطلب استخدام استراتيجيات وأدوات فعالة في إدارتها والتنبؤ بها وتجنب وقوعها. ومع تطور تكنولوجيا الاتصال التفاعلي والاتصالات الحديثة واتساع استخدامها وتوظيفها في نطاق الخدمات التنظيمية والإدارية، أصبح من الضروري أن تحرص المؤسسات على الاستفادة من إمكانيات الوسائل الإلكترونية الحديثة في إدارة اتصالات الأزمة وبخاصة الأزمات المفاجئة والغير متوقعة (عبد الوهاب والمرسي، ٢٠١٤؛ الدقس وأبو العلا، ٢٠٢٢).

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

وبالرجوع إلى دراسة أبو عامود (٢٠٢٠) نجد أنه ركز على أهمية إدارة الأزمات والتنبؤ بها في المؤسسات التعليمية، خاصة بعد ما عانت منه الأنظمة التعليمية من أزمة كورونا وما تطلبه الأمر من تفعيل مزيج من الابتكار الإداري والتقني للمعلمين والمدراء، فكانت المؤسسات متميزة إدارياً وقادرة على مواجهة الأزمات من خلال المهارات الإدارية والقيادية، إلا أنه كان هناك نقص وضعف لدى الكادر الإداري والتدريسي في استخدام تقنيات الاتصال الحديثة على الرغم من أهميتها، فكان هناك قلة استعداد وإدراك لأهمية وسائل الاتصال الحديثة في إدارة الأزمات والتنبؤ بها، فكان المعلمون والمدراء يعانون من قلة الاستعداد للأزمات والكوارث، وهذا يشمل قلة الوعي بأهمية استخدام تقنيات الاتصال الحديثة في تنبؤ وإدارة هذه الأحداث، وهو ما يمكن أن يكون نتيجة لنقص التدريب والتوعية حول هذا الموضوع.

كما أنه ومن عمل الباحثة في المدارس، ومن حضورها للدورات التدريبية المختلفة التي أتاحت لها اللقاء مع العديد من التربويين والمشرفين والمدراء، وجدت أن هناك العديد من التحديات والعوائق التي تقف أمامهم وتحول دون تفعيلهم لوسائل الاتصال التقنية في إدارة الأزمات والتنبؤ بها، وعدم إدراكهم لأهميتها ودورها الفعال في إدارة الأزمات وتفاديها، فيواجه المعلمون صعوبة في التعامل مع التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، مما يمنعهم من الاستفادة الكاملة من الأدوات المتاحة لهم في التنبؤ بالأزمات والكوارث، كما أن هناك نقص في البنية التحتية التكنولوجية، مما حد من قدرة المعلمين على الوصول إلى تقنيات الاتصال الحديثة واستخدامها بفعالية، فضلا عن مواجهة المعلمين لتحديات في تخصيص الوقت الكافي لتعلم واستخدام التقنيات الجديدة، خصوصًا في ظل ضغوط العمل والمسؤوليات التعليمية.

لذا وفي ظل ما تتعرض له المدارس في المملكة العربية السعودية من أزمات طارئة وفجائية تستدعي وجود خطة استراتيجية واضحة للتعامل السليم مع المهارات التقنية، وإدراك أهميتها وأهمية الدور الذي تلعبه وسائل الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات وتجنب وقوعها، نبعت فكرة الدراسة الحالية والتي تتناول الأزمات والكوارث المدرسية التي تتعرض لها المدارس وأنواعها وأساليب التعامل معها، وكيفية توظيف تقنيات الاتصال الحديثة التي تمثل أدوات قوية يمكن استخدامها لتحسين قدرة المعلمين والمعلمات على التنبؤ بالأزمات والكوارث والمساهمة في تقليل تأثيراتها.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

وتحقيقاً لما سبق، وفي ظل ندرة الأبحاث والدراسات في حدود علم الباحث التي تكشف عن دور تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، جاءت هذه الدراسة للاهتمام بالمشكلة الرئيسية المتمثلة في: **"ما هو دور تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟"**

ويتفرع من السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

١) ما هو واقع توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها في المدارس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟
٢) ما هي معوقات توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها في المدارس؟
٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات معلمي ومعلمات المدارس نحو أهمية ودور توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها تعزى لمتغير المنطقة التعليمية؟
٤) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات معلمي ومعلمات المدارس نحو أهمية ودور توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها تعزى لمتغير الخبرة العلمية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث بشكل أساسي إلى: التعرف على دور تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

وسيتم تحقيق الهدف الرئيسي للدراسة من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١) التعرف على واقع توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها في المدارس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

٢) التعرف على معوقات توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها في المدارس.

٣) الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات معلمي ومعلمات المدارس نحو أهمية ودور توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها تعزى لمتغير المنطقة التعليمية والخبرة العلمية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في الجوانب النظرية والتطبيقية التي يمكن أن تغطيها، وهي كالتالي:

- **الأهمية النظرية:**

١) تبرز الدراسة الحالية بعداً معرفياً جديداً فيما يتعلق بإدارة الأزمات التربوية والتعليمية والتنبؤ بها وتجنبها، ولا سيما توظيف الاستراتيجيات والأدوات الحديثة في ذلك، وفي بيئة ومنظمة غاية في الأهمية وهي المدارس، وهو ما يخدم الجهات التربوية والتعليمية المختلفة في كيفية التعامل مع هذه الأزمات.

٢) سيسهم البحث الحالي بإثراء المكتبة السعودية بصورة خاصة والعربية بصورة عامة، خاصة في ظل ندرة الدراسات العربية التي تطرقت إلى دور تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها، وبالتالي ستشكل مرجع علمي جديد قد يُستفاد منه في الدراسات المستقبلية ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

- **الأهمية التطبيقية:**

١) قد تسهم هذه الدراسة في الوقوف على واقع تصورات وممارسات معلمي المدارس لأهمية توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في إدارة الأزمات والتنبؤ بها وتجنبها، والعمل على تحسينها، وتدعيم نقاط القوة فيها.

٢) يمكن الاستفادة من تصورات المعلمين ومعيقات استخدامهم لأدوات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والمذكورة في أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال تضمينها في محتوى

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

البرامج التدريبية للمعلمين، فضلا عن إمكانية استخدامها من قبل الباحثين والدارسين في أماكن أخرى.

٣) قد توفر هذه الدراسة مؤشرا حول الأمن والأمان والنظام والاستقرار في المدارس، وطريقة توفير المناخ الصحي الملائم للعمل في المدرسة أثناء نشوء الأزمات، وهو ما قد يفيد المشرفين والمختصين بالتطوير وأصحاب القرار في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين والاستفادة من توصيات الدراسة في تخطيط البرامج والورش التدريبية المختصة بتوظيف تقنيات الاتصال الحديثة في إدارة الأزمات والتنبؤ بها.

حدود الدراسة:

سوف تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحد الموضوعي: سوف تقتصر الدراسة على موضوع دور تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها.
- الحد البشري: معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية.
- الحد الزماني: سوف يتم إجراء هذه الدراسة في العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).
- الحد المكاني: سوف تقتصر هذه الدراسة على المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

أجرى أبو حلوة (٢٠٢٣) دراسة بعنوان:" درجة ممارسة مديري المدارس لمهارة إدارة الأزمات من وجهة نظر المعلمين في محافظة الزرقاء"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس لمهارة إدارة الأزمات من وجهة نظر المعلمين في محافظة الزرقاء، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة قوامها (٣٠٠) من معلمي مدارس المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء. وتم تطبيق استبانة لقياس درجة ممارسة مديري المدارس لمهارة إدارة الأزمات من وجهة نظر المعلمين في محافظة الزرقاء. وتوصلت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لممارسة مديري

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

المدارس الحكومية لمهارة إدارة الأزمات جاءت بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة ($\alpha \geq 05.0$) بين استجابات أفراد العينة من معلمي المدارس في محافظة الزرقاء حول درجة ممارسة مديري المدارس لمهارة إدارة الأزمات تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة. وأوصى الباحث بضرورة تدريب مديري المدارس على كيفية التعامل مع الأزمات المدرسية.

وأجرى منصور وكباجة (٢٠٢١) دراسة بعنوان: "درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في المحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة الأزمات "، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في المحافظات الجنوبية لإدارة الأزمات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة لقياس مستوى إدارة الأزمات مكونة من (٤٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وقد استخدم الباحثان أسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة والبالغ عددهم (١٤٧) مديرا ومديرة، كما تكونت عينة الدراسة من (١٢٩) مديرا ومديرة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مستوى إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الثانوية في المحافظات الجنوبية بلغ بوزن نسبي (٧٩,٨٠%) وبدرجة تقدير كبيرة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الثانوية في المحافظات الجنوبية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، ومتغير الجنس، باستثناء مجال المهارات القيادية توجد فروق لصالح الإناث.

وقام لونجمير (Longmuir, 2021) دراسة بعنوان ": Leading in lockdown: Community, communication and compassion in response to the COVID-19 crisis " وذلك للكشف عن الأساليب القيادية المستخدمة لإدارة الأزمات لدى مديري المدارس من وجهة تظرهم في أستراليا، وتم استخدام المنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة من ثمانية مدراء للمدارس، وتم استخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات، وكشفت النتائج عن أن الأساليب القيادية المستخدمة لإدارة الأزمات من وجهة نظرهم هي: الدعم السريع، عمليات التغيير، وتقييم إدارة المخاطر والعلاقات، وتوفير الموارد، والتواصل الفعال والصادق في الوقت المناسب.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

كما أجرى أبو سريع (٢٠١٧) دراسة بعنوان: " استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في إدارة الأزمات"، حيث هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل وتقييم الاتجاهات البحثية التي تناولتها الدراسات المعنية بقضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في إدارة الأزمات، باستخدام المنهج الوصفي ومن خلال تتبع الدراسات الحديثة التي أُجريت في الفترة الزمنية ما بين عامي ٢٠١٠ إلى ٢٠١٧ بهدف تقديم رؤية تحليلية متعمقة للتوجهات البحثية في مجال الدراسة ، وذلك بالكشف عن أهم القضايا الرئيسية والفرعية التي تناولتها هذه الدراسات ، المداخل الفكرية والأطر النظرية التي انطلقت منها ، الأدوات المنهجية التي اعتمدت عليها وكذلك أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات. ومن خلال مراجعة الباحثة لمحتوى الدراسات المعنية بهذا الموضوع وفق مجالات اهتمام متنوعة توصلت إلى النتائج التالية، وهي أن وسائل التواصل الاجتماعي احتلت مكانة متقدمة خلال مدى زمني قصير ضمن الأدوات الاستراتيجية التي تستخدمها المنظمات في إدارة اتصالات الأزمة ، بل أنها أصبحت تنافس بقوة وسائل الاتصال الجماهيرية والمباشرة التي كانت المنظمات تعتمد عليها بشكل أساسي في إدارة الأزمات. ولقد تباينت نتائج الدراسات التي سعت إلى المقارنة بين توظيف وسائل الاتصال الإلكترونية والتقليدية في إدارة الأزمات التنظيمية. فقد أشار بعضها إلى اعتبار الوسائل الجماهيرية التقليدية أكثر موثوقية في الحصول على المعلومات الرسمية حول الأزمة. بينما أوضحت دراسات أخرى أن وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الجمهور بنفسه في استقاء المعلومات ومشاركة الآراء تعتبر أكثر مصداقية وفاعلية في إدارة الأزمة. وهنا يمكن القول أنه لا داعي للبحث عن أفضلية إحدى الوسائل على الأخرى ، وإنما يمكن للمنظمات أن تتبنى مدخلاً متكاملاً يساعدها على الإفادة من مزايا الوسائل التقليدية والحديثة معاً ، ذلك أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لا يعني التوقف عن استخدام الوسائل الأخرى في إدارة الازمات.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

منهجية البحث:

منهج الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن تساؤلاتها سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لكونه الأكثر ملاءمة لهذه الدراسة والهادفة إلى التعرف على دور تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها، حيث أن هذا المنهج يمكن من خلاله تشخيص الواقع أو الظاهرة، ووصفه وصفاً دقيقاً اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات، من خلال مجموعة من الاجراءات البحثية المتكاملة ومن ثم تحليل البيانات للوصول إلى نتائج ودلالات ذات صلة بموضوع الدراسة (مطاوع وآخرون، ٢٠١٤). وعليه سيقوم الباحث بتصميم أداة الدراسة بعد مراجعة الأدبيات السابقة ذات العلاقة ومن ثم سيعمل على توزيعها إلكترونيا على عينة من معلمي المدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية.

مجتمع الدراسة والعينة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في السعودية، للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٣). ونظرا لتعذر استخدام أسلوب الحصر الشامل في جمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية لعدة اعتبارات منها الوقت والجهد والتكلفة، فقد تم الاكتفاء بعينة عشوائية طبقية بسيطة ممثلة لمجتمع الدراسة وعكس نتائجها على مجتمع الدراسة، فقام الباحث باختيار عينة عشوائية من معلمي ومعلمات المدارس وتوزيع الاستبانات عليهم، حيث بلغ حجم العينة (٨٤) معلماً ومعلمة وفقاً لجدول (Krejcie & Morgan, 1970)، الذي يستعرض أحجام مجتمعات البحث، وحجم العينة المناسب لها. تم استعادة جميع الاستبيانات وخضعت لعملية التحليل، والجدول (١) يوضح وصف وتقسيم عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديمغرافية:

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

جدول ١: وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٥٤	%٦٤,٣
	انثى	٣٠	%٣٥,٧
	المجموع	٨٤	%١٠٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	58	%69.0
	ماجستير	22	%26.2
	دكتوراه	4	%4.8
	مجموع	84	%100
سنوات الخبرة	٥ سنوات فأقل	12	%١٤,٣
	من ٦-١٠ سنوات	33	%٣٩,٣
	أكثر من ١٠ سنوات	39	%٤٦,٤
	المجموع	84	%١٠٠
العمر	٢٢-٢٥ سنة	١٥	%17.9
	٢٥-٣٥ سنة	44	%52.4
	أكبر من ٣٥ سنة	25	%29.8
	المجموع	84	%100
المنطقة التعليمية	المنطقة الغربية	15	%17.9
	المنطقة الوسطى	12	%14.3
	المنطقة الشرقية	11	%13.1
	المنطقة الجنوبية	40	%47.6
	المنطقة الشمالية	6	%7.1
	المجموع	84	%100

بناء أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته؛ تم تصميم استبانة وتوجيهها لمعلمي ومعلمات المدارس الحكومية في السعودية، حيث اعتمد الباحث في تصميم الاستبانة على الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت دور تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها كدراسة أبو سريع (٢٠١٧)، ومنصور وكباجة (٢٠٢١)، وأبو حلاوة (٢٠٢٣)، والدقس وأبو العلا (٢٠٢٢). وقدعمد الباحث إلى توزيع الاستبانة الكترونياً عبر نماذج (Google Form). وقد توزعت فقرات الاستبانة على قسمين رئيسيين: القسم الأول: تضمَّن البيانات الديموغرافية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، حيث تشمل

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

كل من الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية، والقسم الثاني تضمن محورين هما: واقع توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها في المدارس، ومعوقات توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها في المدارس الحكومية.

صدق الأداة وثباتها

للتأكد من صدق محتوى الاستبيان الظاهري، تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال الإدارة التربوية والقطاع التعليمي، لإبداء ملاحظاتهم حول عبارات الاستبانة، بحيث قاموا بإبداء آرائهم حول مدى صحة الصياغة اللغوية لعبارات الاستبانة، ومدى ملائمة مفردات الاستبانة لعينة الدراسة، فضلا عن مدى صلاحية كل عبارة لقياس ما وضعت لقياسه. قام الباحث بالأخذ بآراء المحكمين وتوجيهاتهم، حيث حذف وأضاف بعض الفقرات، وأجرى بعض التعديلات وفقاً لملاحظاتهم وتوجيهاتهم، ووضِعَت الأداة في صورتها النهائية وفقاً لتعديلات المحكمين وآرائهم.

كما أنه تم حساب معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات الاستبيان والمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك تم حساب معامل ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان، وذلك للتأكد من الصدق البنائي لمحاور الاستبيان. وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠,٣٧٨-٠,٥٨٨) ومع المحاور ما بين (٠,٩٣١-٠,٩٣٥)، وهذا يدل على وجود معامل ارتباط قوي للمحاور والعبارات مع الاستبيان، حيث أنها جميعها معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لأغراض تطبيق الدراسة.

أما فيما يتعلق بثبات الاستبانة فقد تم حساب الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل، وذلك باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach) بعد تجريبها على عينة استطلاعية خارجة عن عينة البحث، مكونة من ٣٠ معلما ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية ومن خارج عينة الدراسة، فبلغت قيمة كرونباخ ألفا للمقياس ككل (٠,٩١١)، والجدول (٢) يبين معاملات ثبات ألفا لأبعاد الاستبانة والاستبانة ككل.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

جدول ٢ : معاملات ثبات كرونباخ ألفا لأبعاد الاستبانة والاستبانة ككل

المحور	عدد الفقرات	كرونباخ الفا
دور تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها	٨	0.882
معوقات توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد منها	٨	0.789
المقياس ككل	١٦	**0.911**

الوزن النسبي وتصحيح الاستبانة

تم استخدام مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي لتصحيح الاستبيان وفقاً للدرجات التالية التي يختارها المستجيبين وهي: (درجة (١) تعبر عن غير موافق بشدة، ودرجة (٢) تعبر عن غير موافق، ودرجة (٣) تعبر عن محايد، ودرجة (٤) تعبر عن موافق، ودرجة (٥) تعبر عن موافق بشدة)، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى مجالها ككل، تم الاعتماد على التقسيم التالي في جدول (٣) للحكم على المتوسطات الحسابية:

جدول ٣: مقياس المتوسطات الحسابية وتفسيرها

منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
1-1.80	1.81-2.6	2.61-3.40	3.41-4.20	4.21-5

المناهج الإحصائية

قام الباحث باعتماد برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة الأساسية وتحليل البيانات التي تم جمعها أثناء الدراسة وذلك باستخدام الاختبارات الاحصائية التالية:

- اختبار كرونباخ ألفا :(Cronbach Alpha) بحيث تم تطبيقه للتأكد من مدى اتساق المحاور التي طُبِّقت فيها أداة الدراسة مع المتغيرات التي سعت لاختبارها أو بشكل مختصر للتأكد من ثبات اداة الدراسة.
- حساب معامل ارتباط بيرسون "Pearson "، وذلك للتأكد من الصدق البنائي للاستبيان.
- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة الديموغرافية .

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة: وهي تستخدم في وصف آراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة من أجل الكشف عن متوسط الإجابات لكل متغير بالاضافة الى استخدامه في وصف كل عبارة من العبارات الواردة في الاستبانة، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة.
- اختبار (One way-ANOVA) للكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات معلمي ومعلمات المدارس نحو أهمية ودور توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها تعزى لمتغير المنطقة التعليمية، والخبرة العلمية.

عرض النتائج وتفسيرها:

استخرج الباحث النتائج من تحليل البيانات المجمعة من أداة البحث (الاستبيان) وربطها بأسئلة الدراسة وأهدافها. حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها في المدارس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وتسليط الضوء على معوقات توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها في المدارس، بالإضافة إلى التعرف على أوجه الشبه والاختلاف في استجابات المعلمين وفقاً للمتغير المنطقة التعليمية، والخبرة العلمية.

١- عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول: ما هو واقع توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها في المدارس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها في المدارس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، واستخدم مقياس المتوسطات الحسابية الوارد في الجدول (٣) السابق لتفسير هذه المتوسطات ودلالاتها، والجدول (٤) التالي يوضح هذه النتائج:

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

جدول ٤: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	هناك اتصال مستمر بالجهات المختصة من قبل المدرسة لاتخاذ التدابير الوقائية اللازمة تجاه الأزمات.	4.38	0.67	١	مرتفعة جدا
٢	يتم تقديم كافة المعلومات عبر وسائل الاتصال الحديثة لفريق إدارة الأزمة.	3.95	0.94	٥	مرتفعة
٣	يتم من خلال قنوات الاتصال تحديد المهام التنفيذية للجميع والتنسيق بينهم قبل وبعد حدوث الأزمات.	4.05	0.83	٣	مرتفعة
٤	يتم عبر وسائل الاتصال الحديثة إعلام جميع المعلمين بالمعطيات المتعلقة بالأزمة وتداعياتها.	3.94	0.80	٦	مرتفعة
٥	تساعد أدوات الاتصال الحديثة المدراء في اتخاذ القرارات السريعة الفعالة في ضوء الشروط الضاغطة.	4.01	0.98	٤	مرتفعة
٦	تساهم أدوات الاتصال الحديثة في تحديد المشاكل الأساسية أو العوامل التي تنذر بوقوع الأزمات.	3.94	0.97	٧	مرتفعة
٧	يعطي المدراء التوجيهات والإرشادات في الوقت المناسب لتفادي حدوث الأزمات	3.87	1.02	٨	مرتفعة
٨	تشجع تقنيات الاتصال الحديثة على اتباع أسلوب علمي لاكتشاف إشارات احتمال حدوث الأزمة.	4.26	0.89	٢	مرتفعة جدا
البعد (دور تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها) ككل		**4.05**	**0.41**	**-**	**مرتفعة**

يتضح من جدول (٤) أن المتوسطات الحسابية التي تقيس دور تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها في المدارس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات قد تراوحت بين (٣,٨٧-٤,٣٨) وبدرجة (مرتفعة ومرتفعة جدا)، حيث جاءت الفقرة رقم (١) التي نصت على "هناك اتصال مستمر بالجهات المختصة من قبل المدرسة لاتخاذ التدابير الوقائية اللازمة تجاه

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

الأزمات." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٣٨) وبانحراف معياري (٠,٦٧)، وبدرجة (مرتفعة جدا)، في حين جاءت الفقرة رقم (٨) التي نصت على "تشجع تقنيات الاتصال الحديثة على اتباع أسلوب علمي لاكتشاف إشارات احتمال حدوث الأزمة." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٢٦) وبانحراف معياري (٠,٨٩) وبدرجة (مرتفعة جدا)، بينما جاءت الفقرة رقم (٧) التي نصت على "يعطي المدراء التوجيهات والإرشادات في الوقت المناسب لتفادي حدوث الأزمات." في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (٣,٨٧) وبانحراف معياري (١,٠٢) بدرجة (مرتفعة). كما بلغ المتوسط العام لدور تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها (٤,٠٥) وانحراف معياري (٠,٤١) وبدرجة مرتفعة، وهو ما يبين أن جميع أفراد عينة الدراسة متفقون على دور تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها في المدارس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. أن هذه المتوسطات تعطي انطباعاً إيجابياً نحو توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها تساهم تقنيات الاتصال الحديثة في نشر المعلومات وزيادة الوعي بمخاطر الأزمات والكوارث، ويمكن للمدرسين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني والتطبيقات لتوعية الطلاب بكيفية التصرف في حالة وقوع كوارث طبيعية أو حوادث أمنية، كما يمكنهم الاستفادة من تقنيات التنبؤ مثل أنظمة الإنذار المبكر لمراقبة الظروف الجوية والأوضاع البيئية، وهذا يمكن أن يساعد في اتخاذ قرارات مبكرة بإغلاق المدرسة أو اتخاذ تدابير أمان إذا كان هناك توقع لحدوث أزمة. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (منصور وكباجة، ٢٠٢١) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في المحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة الأزمات جاءت بدرجة تقدير كبيرة. كم اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو سريع، ٢٠١٧) التي أشارت إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي احتلت مكانة متقدمة خلال مدى زمني قصير ضمن الأدوات الاستراتيجية التي تستخدمها المنظمات في إدارة اتصالات الأزمة.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

٢- عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني: ما هي معوقات توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها في المدارس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع معوقات توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها في المدارس، واستخدم مقياس المتوسطات الحسابية الوارد في الجدول (٣) السابق لتفسير هذه المتوسطات ودلالاتها، والجدول (٥) التالي يوضح هذه النتائج:

جدول ٥: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع معوقات توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها في المدارس

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	تجاهل اشراك العاملين من أهل الميدان والخبرة في تفعيل وسائل الاتصال واتخاذ القرارات الملائمة لتجنب الأزمات.	4.11	0.86	٢	مرتفعة
٢	تقنيات الاتصال الحديثة تتطلب استثمارات كبيرة في معدات وبرمجيات متقدمة، مما قد يكون محدودة بالنسبة للمدارس ذات الميزانيات المحدودة.	4.15	0.83	١	مرتفعة
٣	التحديات التقنية: تحتاج المدارس إلى بنية تحتية تكنولوجية متقدمة واتصال إنترنت مستدام لتشغيل هذه التقنيات خاصة في المناطق النائية.	3.88	1.06	٨	مرتفعة
٤	هناك نقص في تدريب المعلمين والموظفين على تعلم كيفية استخدام وإدارة تلك التقنيات، مما يتطلب وقت وجهد لتطوير مهاراتهم.	4.02	0.97	٦	مرتفعة
٥	التحديات في الخصوصية والأمان حيث يتطلب توظيف وسائل الاتصال الحديثة تنفيذ إجراءات أمنية صارمة والامتثال للتشريعات المتعلقة بحماية البيانات.	3.95	0.90	٧	مرتفعة

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

٦	غياب التوجيه والمراقبة الفعالة، وعدم وجود استراتيجيات فعالة لتوجيه الطلاب والموظفين في حالات الطوارئ ومراقبتهم باستمرار، وهذا يتطلب تخصيص موارد بشرية وتقنية.	4.06	0.96	٣	مرتفعة
٧	الانقطاعات في الخدمة، فتقنيات الاتصال تعتمد على الكهرباء والشبكات، ويمكن أن تتعرض لانقطاعات في الخدمة خلال الكوارث، مما يمكن أن يعرقل عملية الاتصال والتنبؤ.	4.04	0.91	٥	مرتفعة
٨	المشكلات القانونية والتنظيمية، فهناك تشريعات ولوائح معينة تنظم استخدام التقنيات في المدارس، وقد تكون معقدة وتتطلب الامتثال الدقيق.	4.05	0.89	٤	مرتفعة
البعد (معوقات توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد منها) ككل		4.03	0.40	-	**مرتفعة**

يلاحظ من جدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لفقرات لواقع معوقات توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها في المدارس تراوحت بين (٣,٨٨-٤,١١) وبدرجة (مرتفعة)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢) التي نصت على "تقنيات الاتصال الحديثة تتطلب استثمارات كبيرة في معدات وبرمجيات متقدمة، مما قد يكون محدودة بالنسبة للمدارس ذات الميزانيات المحدودة." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,١٥) وبانحراف معياري (٠,٨٣) وبدرجة (مرتفعة)، في حين جاءت الفقرة رقم (١) التي نصت على " تجاهل اشراك العاملين من أهل الميدان والخبرة في تفعيل وسائل الاتصال واتخاذ القرارات الملائمة لتجنب الأزمات." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١١) وبانحراف معياري (٠,٨٦) وبدرجة (مرتفعة)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣) التي نصت على "التحديات التقنية تحتاج المدارس إلى بنية تحتية تكنولوجية متقدمة واتصال إنترنت مستدام لتشغيل هذه التقنيات خاصة في المناطق النائية." في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (٣,٨٨) وبانحراف معياري (١,٠٦) وبدرجة (مرتفعة). ويمكن إرجاع هذه النتيجة وتفسيرها إلى نقص في التكنولوجيا والبنية التحتية الضرورية لتوظيف تقنيات الاتصال الحديثة بفعالية، وهذا يمكن أن يشمل نقص الوصول إلى الإنترنت عالي السرعة والأجهزة الحديثة، مما يجعل من الصعب تنفيذ استراتيجيات توظيف التكنولوجيا، كما إن تقنيات الاتصال الحديثة تتطلب استثمارات كبيرة وميزانيتها محدود للمدارس، كما أن المعلمين قد لا

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

يكونوا مستعدين لاستخدام التقنيات الحديثة بفعالية في تنبؤ وإدارة الكوارث، وقد يكون هناك حاجة إلى تقديم التدريب والتأهيل المناسب لضمان فهمهم لكيفية استخدام هذه التقنيات.

٣- عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات معلمي ومعلمات المدارس نحو أهمية ودور توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها تعزى لمتغير المنطقة التعليمية؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات إجابات معلمي ومعلمات المدارس نحو أهمية ودور توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها تبعا لمتغير المنطقة التعليمية، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦): نتائج تحليل (One Way ANOVA) لمتغير المنطقة التعليمية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة Sig.
تقنيات الاتصال الحديثة	بين المجموعات	2.346	4	٠.587	٣,٩٣٣	٠,٠٠٦
	داخل المجموعات	11.782	79	0.149		
	المجموع	14.129	83			
معوقات توظيف تقنيات الاتصال	بين المجموعات	2.122	4	0.530	٣,٧٢٣	٠,٠٠٨
	داخل المجموعات	11.257	79	0.142		
	المجموع	13.379	83			
المقياس الكلي	بين المجموعات	2.102	4	0.525	٤,٢٠٣	٠,٠٠٤
	داخل المجموعات	9.877	79	0.125		
	المجموع	11.979	83			

يتبين من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أهمية ودور توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها وفقاً

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

لمتغير المنطقة التعليمية حيث كانت قيمة الدلالة للأبعاد والمقياس ككل أقل من (٠,٠٥)، والجدول التالي يبين مواقع الفروق.

جدول ٧: يبين مواقع الفروق تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية

	المنطقة الغربية	المنطقة الوسطى	المنطقة الشرقية	المنطقة الجنوبية	المنطقة الشمالية
المنطقة الغربية	-	*٠,٣١٩	٠,٠٢٩	*٠,٣٥٢	٠,٠٥٤
المنطقة الوسطى		-	-٠,٢٩٠	٠,٠٣٢	-٠,٢٦٥
المنطقة الشرقية			-	*٠,٣٢٢	٠,٠٢٤
المنطقة الجنوبية				-	-٠,٢٩٧
المنطقة الشمالية					-

يبين جدول (٧) أن مواقع الفروق بين المنطقة الغربية و(المنطقة الوسطى، والمنطقة الجنوبية) لصالح المنطقة الغربية، كما أوضحت النتائج مواقع الفروق بين المنطقة الشرقية والمنطقة الجنوبية لصالح المنطقة الشرقية.

٤- عرض ومناقشة نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات معلمي ومعلمات المدارس نحو أهمية ودور توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها تعزى لمتغير الخبرة العملية؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات إجابات معلمي ومعلمات المدارس نحو أهمية ودور توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها تبعا لمتغير الخبرة العملية، وكانت النتائج على النحو التالي:

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

جدول (٨): نتائج تحليل (One Way ANOVA) لمتغير الخبرة العملية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة Sig.
تقنيات الاتصال الحديثة	بين المجموعات	1.987	2	٠.994	٦,٦٢٩	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	12.142	81	0.150		
	المجموع	14.129	83			
معوقات توظيف تقنيات الاتصال	بين المجموعات	3.562	2	1.781	١٤,٦٩٨	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	9.816	81	0.121		
	المجموع	13.379	83			
المقياس الكلي	بين المجموعات	2.653	2	1.326	١١,٥١٨	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	9.327	81	0.115		
	المجموع	11.979	83			

يتبين من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أهمية ودور توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها وفقاً لمتغير الخبرة العملية حيث كانت قيمة الدلالة للأبعاد والمقياس ككل أقل من (٠,٠٥)، والجدول التالي يبين مواقع الفروق. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (منصور وكباجة، ٢٠٢١) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الثانوية في المحافظات الجنوبية تعزى لمتغير سنوات الخدمة. كما اختلفت مع نتيجة دراسة (أبو حلوة، ٢٠٢٣) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة من معلمي المدارس في محافظة الزرقاء حول درجة ممارسة مديري المدارس لمهارة إدارة الأزمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

جدول ٩: يبين مواقع الفروق تبعاً لمتغير الخبرة العملية

	٥ سنوات فأقل	٦-١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
٥ سنوات فأقل	-	٠,١٥٩	*-٠,٢٢٤
٦-١٠ سنوات		-	*-٠,٣٨٣
أكثر من ١٠ سنوات			-

يبين جدول (٩) أن مواقع الفروق بين الخبرة العملية (٥ سنوات فأقل) وبين (أكثر من ١٠ سنوات) لصالح الخبرة العملية (أكثر من ١٠ سنوات)، كما أوضحت النتائج مواقع الفروق بين الخبرة العملية (٦-١٠ سنوات) وبين (أكثر من ١٠ سنوات) لصالح الخبرة العملية (أكثر من ١٠ سنوات).

الخاتمة والتوصيات

يخلص هذا البحث إلى التحقيق في واقع دور تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، حيث أكدت النتائج إلى اتفاق المعلمين وإدراكهم لدور تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها، وأن توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في الحد من وقوع الأزمات والكوارث كان مرضياً وإيجابياً، حيث يمكن للمعلمين الاستفادة من تقنيات التنبؤ مثل أنظمة الإنذار المبكر لمراقبة الظروف الجوية والأوضاع البيئية، وهذا يمكن أن يساعد في اتخاذ قرارات مبكرة بإغلاق المدرسة أو اتخاذ تدابير أمان إذا كان هناك توقع لحدوث أزمة.

كما بينت النتائج في الوقت نفسه أن هناك العديد من المعوقات سواء أكانت بشرية أم تقنية تقلل من فاعلية تقنيات الاتصال الحديثة للتنبؤ بالأزمات والكوارث من وجهة نظر المعلمين وهو ما تم تفسيره في نقص التكنولوجيا والبنية التحتية الضرورية لتوظيف تقنيات الاتصال الحديثة بفعالية، وهذا يمكن أن يشمل نقص الوصول إلى الإنترنت عالي السرعة والأجهزة الحديثة، مما يجعل من الصعب تنفيذ استراتيجيات توظيف التكنولوجيا، كما إن تقنيات الاتصال الحديثة تتطلب استثمارات كبيرة وميزانيتها محدود للمدارس.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

وأكدت الدراسة في النهاية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أهمية ودور توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية لصالح المنطقة الغربية والشرقية، كما بينت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أهمية ودور توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من وقوعها وفقاً لمتغير الخبرة العملية لصالح سنوات الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات. وفي النهاية، وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، لم يتبق لها إلا اقتراح جملة من التوصيات والمقترحات العملية التي استوحاها الباحث من النتائج، وهي كما يلي:

١- ضرورة القيام بدورات تدريبية للمعلمين بمدارس مناطق المملكة العربية السعودية لتدريبهم للاستعداد لمواجهة الأزمات المحتملة.
٢- ضرورة تشجيع مديري المدارس على استثمار النواحي الإيجابية من الأزمة الحالية وجعلها فرصة للتعلم لتطوير إدارة الأزمات المستقبلية.
٣- ضرورة توفير أحدث التقنيات والوسائط التكنولوجية المتعددة؛ والتي تساعد مديري المدارس على توظيف مهاراتهم القيادية في إدارة الأزمات.
٤- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث لنفس الدراسة الحالية في المدارس والجامعات وبيئات مختلفة خصوصا في بلدان متقدمة ذات تطور تكنولوجي كبير، للمقارنة بين وجهات النظر والاختلاف الفكري والثقافي بين الشركات والبلدان الأخرى.
٥- إجراء المزيد من الدراسات لتقييم كيفية تأثير تقنيات الاتصال الحديثة على استعداد المدارس والمعلمين والمعلمات للأزمات، وتحليل التغييرات في سلوكيات المعلمين والمعلمات في التعامل مع الأزمات بعد توظيف التكنولوجيا.
٦- إجراء المزيد من الدراسات حول كيفية استخدام تقنيات التعلم عن بُعد في التنبؤ بالأزمات والتعامل معها.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

المراجع:

المراجع العربية:

أبو حلوة، محمود ياسين حامد (٢٠٢٣). درجة ممارسة مديري المدارس لمهارة إدارة الأزمات من وجهة نظر المعلمين في محافظة الزرقاء. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٤٣* (١)، ٩٧-١١٠.

أبو سريع، إنجي محمد (٢٠١٧). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في إدارة الأزمات. *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، ١١* (١)، ٣٠٥-٣٥٨.

أبو عامود، محمد (٢٠٢٠). الإدارة غير التقليدية للأزمات الدولية العابرة للحدود على ضوء الخبرة المكتسبة من أزمة كورونا ٢٠٢٠. *المجلة العربية للدراسات الأمنية، ٣٦* (٢)، ٣١٠-٣٢٤.

خليل، عصام عبد العزيز (٢٠١٦). واقع إدارة الأزمات بالمدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المديرين في جنوب الضفة الغربية. *مجلة العلوم التربوية، ٢* (١)، ٤٤١-٤٧٤.

الخميسي، السيد (٢٠٢٠). التعليم في زمن كورونا (COVID-19). الفجوة بين البيت والمدرسة. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٣* (٤)، ٥١-٧٣.

الدقس، هيجر حسن نصر الله؛ أبو العلا، ليلى محمد حسني (٢٠٢٢). *درجة ممارسة المهارات القيادية اللازمة لإدارة الأزمات من قبل مديري المدارس في لواء قصبة مأدبا من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

عبد الوهاب، سميرة محمد؛ والمرسي، محمد رشدي (٢٠١٤). الأزمات المدرسية وأساليب التعامل معها كما يدركها مديرو مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية- جامعة السلطان قابوس، ٨*(١)، ٣٦-٥٨.

القرني، شريفة (٢٠٢١). درجة توفر كفايات إدارة الأزمات لدى قائدات مدارس محافظة بيشة. *المجلة العلمية بكلية التربية-جامعة أسيوط، ٣٧* (٣)، ٢٨٨-٣١١.

مطاوع، ضياء الدين؛ الخليفة، حسن؛ عطيفة، حمدي (٢٠١٤). *مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية*. مكتبة المتنبي: الدمام، المملكة العربية السعودية.

منصور، أكرم عبد القادر محمد؛ وكباجة، أحمد محمد عبد الهادي (٢٠٢١). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في المحافظات الجنوبية لفلسطين لإدارة الأزمات. *مجلة كلية العودة للبحوث والدراسات القانونية والإنسانية، ٩* (١)، ١٦٤-٢٠٩.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السابع والسبعون شهر (11) 2024
Issue 77, (10) 2024
ISSN: 2617-958X

هلالي، حسن؛ ودبوس، محمد (٢٠١١). الأزمات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية مديريات شمال الضفة الغربية فلسطين وكيفية إدارتها من وجهات نظر المديرين. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية*، ٢٥٥ (١)، ١١٥٩-١١٨٦.

المراجع الأجنبية:

Derani, N. E. S., & Naidu, P. (2016). The impact of utilizing social media as a communication platform during a crisis within the oil industry. *Procedia Economics and Finance*, *35*, 650-658.

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and psychological measurement*, *30*(3), 607-610.

Longmuir, F. (2021). Leading in lockdown: Community, communication and compassion in response to the COVID-19 crisis. *Educational Management Administration & Leadership*, 17411432211027634.

Velev, D., Zlateva, P., & Velev, V. (2017). Applications of Modern ICT in Risk Assessment from Natural Disasters. In *Proceedings of International Conference on Application of Information and Communication Technology and Statistics in Economy and Education (ICAICTSEE)* (pp. 253-262). International Conference on Application of Information and Communication Technology and Statistics and Economy and Education (ICAICTSEE).